

جودة الحياة وعلاقتها بأساليب إدارة الصراع لدى طلبة الجامعة

م.د. فارس هارون رشيد & م.علي عبد الرحيم صالح & م.حسام محمد منشد

جامعة القادسية / كلية الآداب

الملخص

هدفت الدراسة الى تعرف علاقة جودة الحياة بأساليب إدارة الصراع لدى طلبة الجامعة، ومن أجل تحقيق هذا الهدف اختار الباحثون عينة عشوائية من طلبة جامعة القادسية بالطريقة العشوائية ذات التوزيع المتساوي، التي بلغت (٣٠٠) طالبا وطالبة، كذلك تبنى الباحثون مقياس اساليب إدارة الصراع للباحث (رويح، ٢٠٠٧) الذي تكون بصيغته النهائية من (٣٥) فقرة ، ومقياس رايف Ryff et al, 2006 حول جودة الحياة الذي تكون من (٣٤) فقرة، واستخرج الباحثون لكلا المقياسين خصائص الصدق والثبات.

وبعد استعمال الوسائل الاحصائية المناسبة، وجدت الدراسة ان طلبة الجامعة يستعملون الأسلوب التكاملي في ادارة الصراع، وان طلبة الجامعة يتمتعون بجودة الحياة، ووجود علاقة ارتباطية ايجابية بين اسلوب التكامل في حل الصراع يساهم في ظهور جودة الحياة. واختتم الباحثون الدراسة الحالية بمجموعة من التوصيات والمقترحات المهمة.

الكلمات المفتاحية: الصراع، اساليب إدارة الصراع، جودة الحياة.

الفصل الأول: الاطار العام للبحث

مشكلة البحث:

تعد جودة الحياة لدى طلبة الجامعة، من الأهداف المهمة والسامية التي تسعى الجامعات إلى تحقيقها، إذ أن توفير بيئة آمنة ومرفهة للمجتمع الطلابي، يشعروهم بحسن الحال، والتوافق الاكاديمي والاجتماعي، والتمتع بصحة نفسية طيبة، إلا أن تجاهل مطالب وحاجات الطلبة، وعيشهم في بيئة مادية واجتماعية ضاغطة وغير آمنة يجعلهم يشعرون بالكثير من المتاعب والمشكلات النفسية والتربوية، فتوصلت دراسة (فاطمة الزهراء وأسية، ٢٠١٥) إلى أن التقييم المتدني لجودة الحياة لدى الطلبة كان له تأثيرا سلبيا على تقديرهم الذاتي، وشعورهم بتدني الكفاءة الذاتية، والاعتقاد بأنهم أشخاص سلبيين، وليست لديهم القدرة على التغيير (فاطمة الزهراء وأسية، ٢٠١٥، ص ٩٧) ووجدت دراسة (نعيسة، ٢٠١٢) أن شعور الطلبة بتدني معايير الحياة ارتبط إيجابيا مع الاكتئاب والرغبة في ترك الدراسة وإقامة علاقات اجتماعية سلبية، كذلك كان له أثر في تدني دافعية الطلبة

نحو الإنجاز والفضل في تحقيق الأهداف الذاتية (نعيسة، ٢٠١٢، ص ١٠٥). وأسفرت نتائج دراسة (المعشني، ٢٠٠٦) أن تدني جودة الحياة تساهم في انخفاض القدرة على التسامح، وضعف القدرة على التحمل، واستمرار المشكلات الشخصية والاجتماعية بدلا من حلها، وانخفاض القدرة على الإبداع (المعشني، ٢٠٠٦، ص ٢١) فضلا عن ذلك بينت دراسة (احمد، ٢٠١٨) أن تدني جودة الحياة ارتبطت بعدد من سمات الشخصية السلبية مثل العصابية وقلق المستقبل والتفكير اللاعقلاني وصعوبة مواجهة الضغوط النفسية (احمد، ٢٠١٨، ص ٣٩-٤٠)

وبما ان جودة الحياة لدى طلبة الجامعة ترتبط بطريقتهم في التفكير، ومواجهة المشكلات والأزمات التي يتعرضون لها، فان الباحثون يفترضون أن جودة الحياة قد تكون لها علاقة بالطريقة التي يتعامل بها هؤلاء الطلبة في إدارة صراعاتهم مع الآخرين، ولاسيما أن الدراسات النفسية تشير إلى أن أساليب الأفراد في إدارة صراعاتهم قد يكون سببا في شعورهم بالسعادة والصحة أو الاكتئاب والمرض، وهذا ما أشارت ما وجدته دراسة (Jehn & Mannix, 2001) بان الطلبة الذين يتبنون أساليب غير جيدة في إدارة صراعاتهم يعيشون حياة صعبة ومجهدة، ويعانون من الانفعالات السلبية مثل الغضب والسخرية والعدائية تجاه الآخرين (Jehn & Mannix, 2001, p.238)، كما وتوصلت دراسة (Taştan, 2002) إلى وجود علاقة بين اسلوب التجنب والقلق والاكتئاب وقلة إشباع الحاجات وتحقيق الذات، وبينت الدراسة أن الطلبة التجنبيين يشعرون بكثرة الإجهاد ويتركون مشكلاتهم مستمرة من دون التوصل الى حلها (Taştan, 2002, p.1)، في حين ذكرت نتائج دراسة (دينر وزملاؤه، ٢٠٠٩) بان الأفراد الذين يتبعون أساليب القهر والإجبار مع زملائهم اقروا بان حياتهم تفتقد للمعنى، وكثيرا ما يشعرون بالاكتئاب والقلق، كذلك كانوا يتجنبون أساليب الرعاية والدعم الاجتماعي في حل خلافاتهم (Diener et.al, 2009, p.102).

في ضوء ما سبق ينتاب الباحثون مجموعة من التساؤلات الملحة، منها: هل يتسم طلبة الجامعة بجودة الحياة؟ وما هو الأسلوب الذي يتبعه الطلبة في إدارة صراعاتهم، وهل توجد علاقة ارتباطية بين جودة الحياة وأساليب إدارة الصراع لدى طلبة الجامعة؟
أهمية البحث:

أثارت الدراسات النفسية حول جودة الحياة في الآونة الأخيرة اهتماما كبيرا لدى عدد كبير من الباحثين النفسيين، إذ أثبتت هذه الدراسات أن جودة الحياة ذات ارتباط وثيق بالاتزان الانفعالي والحالة الصحية الجسمية والاستقرار الدراسي لدى الطلبة وتواصل العلاقات الاجتماعية لدى طلبة الجامعة (عثمان و ابراهيم، ٢٠١٧، ص ٤). ووجدت دراسة (حسن وأخران، ٢٠٠٧) ان جودة الحياة يعد عاملا مساهما في تحسن الحالة المزاجية، والقدرة على العمل، والتفكير العلمي، ومواجهة

الضغوط النفسية (حسن وأخران، ٢٠٠٧، ص ١١٤). كما بينت دراسة (عكاشة وسليم، ٢٠١٠) ان الأفراد الذين ذكروا أن حياتهم جيدة كانوا يتمتعون بالقدرة على المواجهة الإيجابية للضغوط النفسية، وحققوا نواتج حياتية إيجابية في دراستهم، وانهم يتحلون بقوة عديدة مثل تنظيم الذات، والصلابة النفسية، والطموح، والتواصل الإيجابي مع الآخرين، وخلو مشاعر الاكتئاب والمخاوف المرضية (عكاشة وسليم، ٢٠١٠، ص ٩).

وبهذا فإن من المهم أن نتعرف على مدى تمتع طلبتنا بجودة الحياة، ولاسيما انهم يواجهون تحديات كبيرة أمام تحقيق أهدافهم وطموحاتهم المستقبلية، والشعور الإيجابي بهويتهم الاجتماعية، والاندماج نحو الكثير من المغريات غير المقبولة اجتماعية، والعيش في أجواء دراسية واقتصادية واجتماعية وسياسية غير مستقرة نسبياً، مما قد يحد ذلك من شعورهم بجودة الحياة، ويجعلهم يتبنون أساليب غير توافقية في حل خلافاتهم مع زملائهم وأساتذتهم داخل الحرم الجامعي، مثل تبني الأساليب القسرية، أو الهروبية أو الأنانية من أجل إشباع حاجاتهم ورغباتهم الذاتية، وبهذا تظهر أهمية الدراسة في كونها:

١. لها علاقة كبيرة بشخصية الطالب الجامعي وشعوره بالاستقرار والصحة النفسية الطيبة.
 ٢. لها علاقة بتوافق الطلبة ودافعيتهم نحو الإنجاز والتنافس والتفوق الدراسي.
 ٣. تتعرف على الأساليب الشائعة التي يستعملها الطلبة في إدارة نزاعاتهم وإشباع حاجاتهم.
 ٤. تساعد المرشدين في وحدات وشعب الإرشاد النفسي على تقديم التوصيات والخدمات الضرورية لطلبة الجامعة.
 ٥. يمكن أن تخدم الدراسة الحالية مراكز البحث والتطوير والتعليم المستمر في الجامعات العراقية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- اهداف البحث : يهدف البحث الحالي إلى تعرف:
١. جودة الحياة لدى طلبة جامعة القادسية.
 ٢. دلالة الفرق الإحصائي على جودة الحياة وفقاً لمتغير النوع (ذكور، إناث).
 ٣. دلالة الفرق الإحصائي على جودة الحياة وفقاً لمتغير التخصص الأكاديمي (علمي، إنساني).
 ٤. أساليب إدارة الصراع لدى طلبة جامعة القادسية.
 ٥. دلالة الفرق الإحصائي على أساليب إدارة الصراع وفقاً لمتغير النوع (ذكور، إناث).
 ٦. دلالة الفرق الإحصائي على أساليب إدارة الصراع وفقاً لمتغير التخصص الأكاديمي (علمي، إنساني).
 ٧. العلاقة الارتباطية بين جودة الحياة وأساليب إدارة الصراع لدى طلبة الجامعة.

٨. إسهام أساليب إدارة الصراع في التنبؤ بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة.
- حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة القادسية من الذكور والاناث وفق التخصص العلمي والإنساني في العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩.
- تحديد المصطلحات: يتحدد البحث الحالي بالمفاهيم الآتية:
- أولاً. جودة الحياة، عرفها:
- رايف وزملاؤها، Ryff et al,2006: شعور الفرد الإيجابي بحسن الحال في ضوء تقييمه بالموثرات السلوكية التي تدل على رضا الفرد عن ذاته وحياته، ومثابرته المتواصلة نحو تحقيق أهدافه الشخصية، وشعوره بالاستقلالية في توجيه حياته، وإقامته لعلاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين والاستمرار فيها (Ryff et al,2006, p.85) وتبنى الباحثون تعريف رايف وزملاؤها، ٢٠٠٦ بوصفه تعريف صاحب المقياس والنظرية المتبناة في البحث الحالي.
- التعريف الاجرائي: الدرجة التي يحصل عليها الطالب بعد أجابته على مقياس جودة الحياة.
- ثانياً. أساليب إدارة الصراع، عرفها:
- تنك تومي Ting-Toomey, 1988 : أساليب الافراد الشائعة في حل صراعاتهم وخلافاتهم اليومية، التي قد تتوجه نحو اتباع اسلوب الارغام، او تجنب النزاع، او المواءمة، او التكامل، او التوافق (Ting-Toomey, 1988,p.213) وتبنى الباحثون هذا التعريف النظري بوصفه تعريف صاحب المقياس والنظرية المتبناة في البحث الحالي.
- التعريف الاجرائي: الدرجة التي يحصل عليها الطالب بعد اجابته على مقياس أساليب إدارة الصراع.

الفصل الثاني: الاطار النظري

أولاً. جودة الحياة:

تشير الادبيات النفسية والفلسفية الى ان جودة الحياة يرجع الى عصر الفلسفة اليونانية، إذ كتب ارسطو Aristotle عام (٣٨٤-٣٢٢ قبل الميلاد) حول الحياة الطيبة 'the good life' او العيش الجيد living well ، ثم دعم هذا المفهوم الفيلسوف جيمس سيث James Seth في مقال له نشره عام ١٨٨٩ يتضمن التطور الاخلاقي 'The Evolution of Morality' ، إذ اشار الى ان جودة الحياة تشكل الغاية الاخلاقية لكل مجتمع (Smith et.al,2000,p.3) بعد ذلك تناوله علماء الاجتماع عندما اشار اليه العالم ادغار هوفر Edgar Hoover في تقرير حول الاتجاهات الاجتماعية للدول وتأثيرها على الناس ، وكان هدف التقرير تعرف المؤشرات الاجتماعية التي تبين لنا جودة الحياة لدى المواطنين، مثل الدخل والتعليم ومعدلات الجريمة واسعار السكن والوفيات

ومشاعر الناس واتجاهاتهم حول البيئة التي يعيشون فيها (Mitra, 2003). ويمكن القول ان جودة الحياة في علم النفس ظهرت في ضوء اسهامات ابراهام ماسلو حول الحاجات الانسانية، إذ عد التسلسل الهرمي للحاجات مطلباً أساسياً للشعور بجودة الحياة والوجود ، فهي تبدأ من أبسط المستويات كالحاجة الى الطعام والماء والمأوى ومن ثم ترتفع إلى الحاجة للأمن والحب ومن ثم التقدير لتصل بالنهاية إلى تحقيق الذات (Smith,2000,p.3-4)، إلا ان الاهتمام الكبير بجودة الحياة في علم النفس ظهر في تسعينات القرن الماضي عندما قدم مارتن سيلجمان Martin Seligman علم النفس الإيجابي Positive Psychology الذي يبحث في صحة الإنسان وتوافقه مع مجتمعه إذا ركز هذا التيار الجديد على الجوانب المشرقة في حياة الأفراد مثل السعادة والأمل والرضا عن الحياة والتفاؤل وجودة الحياة (عكاشة وسليم، ٢٠١٠، ص٧). وأشار عالم النفس جيرونيمو Geronimo, 2001 إلى وجود مدخلان في علم النفس لدراسة متغير جودة الحياة هما:

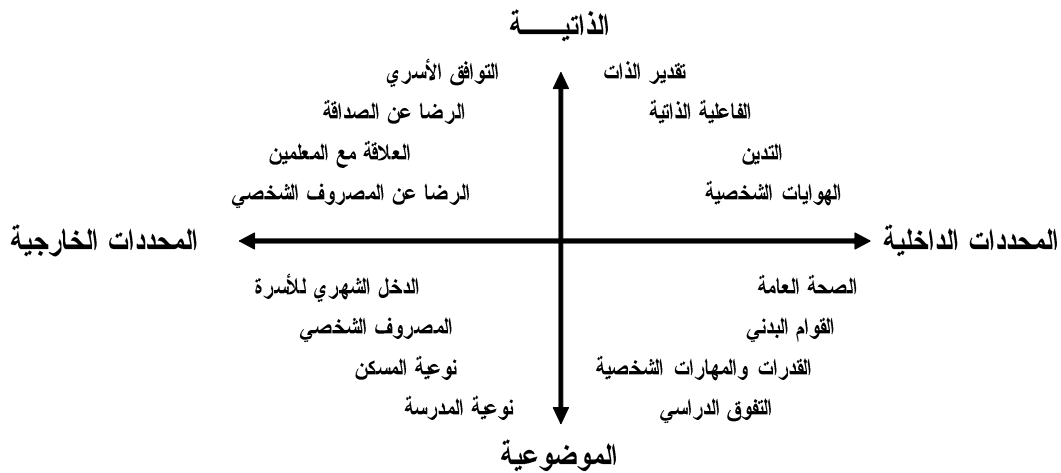
١. مدخل اللذة Hedonic أو ما يطلق عليه بجودة الحياة الشخصية Subjective Well - Being، ويركز على جودة الحياة في ضوء علاقتها بالسعادة والمزاج الإيجابي والرضا عن الحياة ، والشعور الإيجابي مقابل تدني الشعور السلبي.

٢. المدخل النفسي Psychological يركز على النضج الشخصي وتطوير القدرات الكلية للفرد (الخميسي ، ٢٠٠٨ ، ص١٨).

وبهذا فإن مفهوم جودة الحياة النفسية يتسع ليشمل العديد من المتغيرات النفسية التي تناولتها كارول رايف في دراستها حول هذا المفهوم، والتي أصبحت جوهر رئيسي من موضوعات علم النفس الإيجابي مثل: التوافق؛ تنظيم الذات؛ تقدير الذات؛ الاستقلالية؛ الحياة الهادفة، العلاقات الاجتماعية الإيجابية (عكاشة وسليم، ٢٠١٠، ص٧).

وعرفت رايف جودة الحياة بانها احساس الفرد الايجابي بالمؤشرات السلوكية التي تدل على ارتفاع مستوى الرضا عن الذات والحياة بشكل عام، ومثابرتة المتواصله لتحقيق أهدافه شخصية وشعوره بقيمة ومعنى الحياة، واستقلاليته في توجيه حياته، والتمتع بعلاقات إيجابية وطيبة مع الآخرين، وبهذا ترتبط جودة الحياة النفسية بالسعادة والسكينة والطمأنينة " (Ryff et al,2006, P.85). ورغم ذلك فان الشعور بجودة الحياة أمر نسبي ، لأنه يرتبط ببعض العوامل الذاتية Subjective مثل فهم الذات ، وإدراك العالم، والاستمتاع في العمل، والسعادة، كذلك يرتبط ببعض العوامل الموضوعية Objective مثل الدخل الاقتصادي، ونظافة البيئة، والحالة الصحية، والتعليم (منسي، وكاظم، ٢٠٠٦، ص٦٤). وقد اقترح أبوسريع وزملاؤه (٢٠٠٦) نموذجاً يصنف

المتغيرات التي تؤثر في تشكيل جودة الحياة تنقسم على بعدين متعامدين، يشمل البعد الأفقي توزيع مؤشرات جودة الحياة وفق كمونها داخل الشخص أو خارجه، واطلق عليه "بعد المحددات الشخصية الداخلية في مقابل المحددات الخارجية"، في حين يوزع البعد العمودي محدّدات الجودة وفق أسس قياسها ومدى تمتع الفرد بها، التي تتوزع ما بين أسس ذاتية يقيمها الفرد وفق منظوره الخاص اي كما يدركها ويشعر بها، وأسس موضوعية تتمثل مقارنة مقياسه الفرد بغيره أو بمتوسط جماعته المعيارية، في ضوء الملاحظة ومقاييس التقدير، واطلق على هذا البعد "بعد الذاتية في مقابل الموضوعية، ويبين الشكل (١) محدّدات جودة الحياة:



شكل (١) محدّدات جودة الحياة وفق نموذج أبو سريع وزملاؤه (٢٠٠٦)

فضلا عن السابق اقترح باحثون اخرون مجموعة من المكونات والابعاد التي تشكل جودة الحياة، إذ اقترح (Gobbens & van Assen, 2014) بثلاثة مكونات اساسية للشعور بالجودة، وهي المكون الجسمي (يتمثل بالخلو من الامراض والتوازن الفسيولوجي والسلامة العقلية والنشاط الحيوي)، والمكون الاجتماعي (يتمثل بالعلاقات الاجتماعية الطيبة مع الآخرين والدعم الاجتماعي)، والمكون النفسي (يتمثل بالشعور بالقوة والكفاية والصبر ومواجهة الضغوط النفسية والسيطرة على الذات) (Gobbens & van Assen, 2014, p.2289). كذلك حدد (zramka-Pawlak et.al, 2014). هذه الابعاد بالصحة البدنية المعتدلة (تتمثل بقوة الفرد البدنية وقدرته على اداء الاعمال اليومية بنشاط)، والشعور بحسن الحال (شعور الفرد بالرضا عن ذاته وحياته)، والنمو الشخصي (تطور امكانيات الفرد ومهاراته وقدرات النفسية)، وتحقيق الانجاز (قدرة الفرد على تحقيق اهدافه واعماله وواجباته)، والترفيه (شعور الفرد بالتسلية والمتعة والمرح) (zramka-Pawlak et.al, 2014, p.273).

وبهذا الصدد نجد ان الافراد الذين يتمتعون بجودة الحياة يتسمون بمجموعة من الخصائص الايجابية، إذ اشارت دراسة (Gillison, et al., 2008) الى انهم يتمتعون بالرضا عن الذات والعمل والتعليم، والسيطرة على الذات، والكفاءة في الاتصال بالآخرين، كذلك وجدت دراسة Barry, et al, 2007 كذلك انهم يتمتعون بحياة اسرية طيبة ويشعرون بالرفاهية والتخطيط الايجابي للمستقبل والتعاون مع المجتمع (جميل وعبد الوهاب، ٢٠١٢، ص٧٦-٧٧). وذكرت دراسة (مشري، ٢٠١٤) ان الافراد الذين يعيشون حياة طيبة يشعرون بالعديد من المشاعر الايجابية مثل القناعة، والامل، والتفاؤل، والسعادة، كذلك يظهرون درجات مرتفعة على مقياس التسامح، والتعاطف، والانفتاح الروحي، والرفاهية الروحية، والاستمتاع بالتذوق الجمالي (مشري، ٢٠١٤، ص٢٢٠). نموذج رايف: وجهت (Ryff, 1989) في دراستها لجودة الحياة انتقادات للدراسات المبكرة لهذا المفهوم بسبب افتقارها لإجراءات التقييم الموثوقة ، وتنوع المعايير المقترحة لمفهوم الجودة ، كما ان هذه الدراسات تعتمد بشكل كبير على تقييمات السعادة وتركز على الحالات الوجدانية والتقييمات العامة للرضا عن الحياة والتي قد تتغير قليلا مع مرور الزمن ، بالإضافة الى افتقارها للدعامات النظرية. (Nel, 2011, : 49-52).

وتشير رايف الى ان جودة الحياة في علم النفس الايجابي تعد احد المؤشرات للرضا عن الحياة، يعبر عنها في ضوء الشعور العام بالسعادة، وسعي الفرد الحثيث لتحقيق طموحاته الشخصية ، التي تكون ذات قيمة ومعنى بالنسبة له، فضلا عن المحاولة الى التحرر من ضغوط الآخرين وعدم الانصياع لهم، واستقلاليته في تحديد وجهة ومسار حياته، لذلك ترتبط الرفاهية بجودة الحياة والاستمتاع بها والسكينة والطمأنينة النفسية (Ryff, et al., 2006, p. 85) وتشير رايف الى ان جودة الحياة تتكون من ستة أبعاد فرعية وهي "الاستقلالية وتقبل الذات والعلاقات الايجابية مع الآخرين والتمكن البيئي والحياة الهادفة والنمو الشخصي" (Kapikiran, 2011, p. 1141-1147) وان كل بعد من هذه الابعاد تعكس التحديات المختلفة التي يصادفها الأفراد في عملية الارتقاء ، وعلى هذا فأن البعد الاول (الاستقلالية) تعني البحث عن الاحساس بتقرير المصير والقدرة على التحرر من الضغوط الاجتماعية ، اما البعد الثاني (تقبل الذات) فيتمثل بمحاولة الأفراد التمسك بالاتجاهات الإيجابية حول أنفسهم بالرغم من وعيهم بقصورهم، ويعني البعد الثالث (العلاقات الايجابية مع الآخرين) بسعي الفرد نحو تنمية علاقات طيبة مع الآخرين ، وفيما يخص البعد الرابع (التمكن البيئي) فانه يشير الى تعديل البيئة حتى تلبي حاجات الفرد وتفضيلاته المختلفة ، اما البعد الخامس (الحياة الهادفة) يعني ايجاد الافراد معنى لوجودهم، وتحدياتهم، ويشير البعد السادس (النمو الشخصي) الى قيام الافراد بتطوير إمكانياتهم من خلال النمو ، والانفتاح كأفراد (Keyes, et al., 2006).

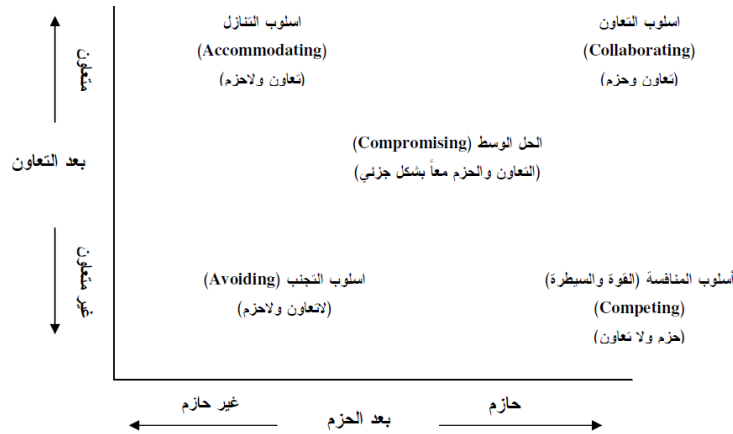
(p.1008, 2002) وبهذا تبني الباحثون نظرية رايف في تفسير جودة الحياة لدى طلبة الجامعة، بوصفها نظرية صاحب المقياس.

ثانيا. أساليب إدارة الصراع :

ظهر مفهوم أساليب إدارة الصراع مع النزاعات بين الاشخاص في ستينات القرن العشرين عندما حاول عالم النفس بلاك وموتن Blake & Mouton, 1964 الكشف عن افضل الوسائل التي يستعملها الافراد في اقناع الاخرين وحل مشكلاتهم الشخصية بصورة تحقق الفائدة والقيمة لكلا الاطراف، وبعد ظهور هذه الدراسة قدم رحيم وبونوما Rahim & Bonoma, 1979 وتوماس Thomas, 1976 وبرين Prein, 1989 دراسات تجريبية حاولت التعرف على الظروف وانماط الشخصية التي تحدد اختيار الفرد لاسلوب المثل في إدارة الصراع ، وذلك اعتمادا على محاولة ارضاء الفرد لنفسه مقابل اشباع حاجات ورغبات الشخص الاخر (Munduate, Luque & Barón, M, 1997, p.146)

وبما ان إدارة الصراع مشروط بتحقيق المنفعة للأطراف التي تتفاعل معا، فان الدراسات النفسية توجهت نحو تعرف تأثير دوافع وخبرات الافراد المعرفية في مواقف التفاعل الاجتماعي، بمعنى كيف ينظر الافراد الى الربح والخسارة عندما يتفاعلون مع الاخرين، وكيف يحفزون ويديرون انفسهم في تجنب الخسارة المادية والاجتماعية، ومتى يستعمل الافراد اسلوب الكره او المساومة او الاقناع مع الطرف الاخر؟ (Lee, 1990, p.327) وبهذا الصدد ظهرت الكثير من الدراسات والنماذج النفسية التي حاولت تفسير أساليب إدارة الصراع الشخصي مع الاخرين، إذ توصل Boone & Kutz الى نموذج يفسر كيفية إدارة الصراع وفق ثلاث أساليب، هي (اسلوب ربح - خسارة) الذي يعتمد هذا الاسلوب في موقف الصراع على تكتيك القوة او الخداع، الذي ينتهي بطرف رابح وخاسر، إلا ان هذا الاسلوب غير مجدي لأن الصراع لا ينتهي بين الطرفين، ويمكن ان يكون أكثر حدة فيما بعد ، إذ ان الطرف الخاسر سيحاول ان يعوض ما خسره في المرة السابقة، و(اسلوب خسارة - خسارة) الذي يعتمد على تقديم التضحية ببعض المنافع من قبل طرفي الصراع بهدف الوصول الى حل توافقي ومناسب لأتهائه ، ورغم ذلك فان هذا الأسلوب غير مرضي بشكل تام ، لأن الطرفين سيحاولان تعويض المنافع التي خسروها فيما بعد في المستقبل، و(اسلوب ربح - ربح) الذي يؤدي الى إشباع حاجات الطرفين عبر تحقيق المنفعة الكلية لكليهما، ومن ثم فانه يؤدي الى تعزيز التعاون وتوطيد اواصر الثقة بينهما(رويح، ٢٠٠٧، ص٢٤) كذلك توصل هودجي وانثوني (Hodje & Anthony) الى نموذج يتضمن مجموعة من الطرائق لإدارة الصراع، تتمثل باستعمال الاجبار أو السلطة لإخضاع الطرف الاخر، او تلطيف الصراع عن طريق مواساة وتهذئة الطرف

الخاسر ببعض المغريات البسيطة وبلغة مؤثرة ، او التجنب والانسحاب عندما يتوقع الفرد انه سيواجه خسائر كبيرة، او التوفيق بين أطراف الصراع في ضوء التوصل الى حلول وسط ترضي الاطراف المتصارعة، او المجابهة في ضوء معالجة اسباب الصراع وطرح الحقائق بين أطراف الصراع وتحليلها (أبو عساكر، ٢٠٠٨، ص ٣٣). ووضع عالمي النفس الاجتماعي (ثوماس وكلمان) بعدين سيكولوجيين تحكمان العلاقات الاجتماعية المتبادلة بين الافراد، هما أ. بعد التعاون-عدم التعاون الذي يحدد الدرجة يصل في ضوءها الفرد الى اشباع حاجات الطرف الاخر، ب. بعد الحزم - التساهل الذي يصل الفرد في ضوءه الى اشباع حاجاته الخاصة على حساب حاجات الاخر، ونتيجة هذان البعدان حدد "ثوماس وكلمان" خمس أساليب لإدارة الصراع بين الافراد (التعاون، التنازل، المنافسة، التجنب، الحل الوسط) وكما هو موضح في الشكل (٢)



(العميان ، ٢٠٠٢ : ٣٨٥)

شكل (٢) اساليب ادارة الصراع وفق نموذج ثوماس وكلمان

في حين توصل تينغ تومي، ١٩٨٨ الى نموذج افترض فيه ان أساليب إدارة الصراع عبارة عن وسائل وطرائق سلوكية يتبعها الافراد عندما ويواجهون صعوبات ومشكلات في البيئة الاجتماعية، وعند تصادم حاجاتهم مع رغبات الآخرين (Ting-Toomey, 1988, p.213) ويشير تينغ تومي ان أساليب إدارة الصراع تتنوع باختلاف الثقافة التي ينشأ عليها الفرد، إذ نجد ان هناك فروق بين الثقافات في تفضيل اسلوب معين في حل النزاعات مع الآخرين (Ting-Toomey et.al, 1991, p.275)، ورغم ذلك فان أساليب إدارة الصراع لدى الافراد تتأثر بسماتهم الشخصية، فعلى سبيل المثال يميل الشخص العدائي والنرجسي الى اسلوب الارغام في حل مشكلاته، ومحاولة اشباع حاجاته على حساب الآخرين، كذلك نجد ان الشخصية التجنبية تميل الى تحاشي مواقف النزاع والانسحاب منه (Ting-Toomey, 1997, p.102) وبهذا الصدد وضع تينغ تومي خمسة أساليب شخصية لإدارة الصراع، تتمثل بالاتي:

١. اسلوب التكامل Collaborating style: يميل فيه الفرد الى الاهتمام بالذات والآخرين بدرجة كبيرة، إذ يحاول طرفي النزاع اعلان الصراحة وتقبل المسؤولية واشباع حاجات كلاهما للآخر.
٢. اسلوب الارغام Forcing style: ويميل فيه الفرد الى الاهتمام باشباع حاجاته الذاتية بدرجة مرتفعة مقابل ضعف الاهتمام بالآخرين، لذا يحاول الفرد انجاز اهدافه على حساب الطرف الآخر في موقف الصراع. ويتسم هذا الاسلوب بالعدائية والتهديد والسخرية وعدم تحمل المسؤولية.
٣. اسلوب التجنب Avoiding style: يميل الفرد في هذا النوع الى البقاء بعيدا عن مواطن الصراع، وتجنب الخلافات مع الآخرين او انكارها، لذلك فان الفرد قد يعاني من استمرار الخلاف مع الآخرين، ويبقى في حالة من التوتر والاحباط.
٤. اسلوب المواءمة Accommodating style: يميل الفرد هنا الى ترضية الآخرين، ومراعاة مشاعرهم، واشباع حاجاتهم على حساب ذاته، لذلك فان الفرد لا يشبع حاجاته ويشعر بحالة من الخضوع للآخرين.
٥. اسلوب التوافق Compromising style: يستعمل الفرد في هذا الاسلوب مبدأ خذ وأعط، فحل المشكلة هنا مشروط بالتنازل المتبادل بين طرفي الصراع، أي يقوم على مبدأ المساومة، وليس الرغبة الحقيقية في إدارة الصراع في سبيل اسعاد كل طرف للآخر كما هو الحال في اسلوب التكامل، لذا لا يوفر هذا الاسلوب الرضا بدرجة مرتفعة لدى الاطراف المتنازعة (رويح، ٢٠٠٧، ص ٣٣-٣٦). وبهذا تبني الباحثون نظرية تينغ تومي في تفسير أساليب إدارة الصراع لدى طلبة الجامعة، بوصفها نظرية صاحب المقياس.

الفصل الثالث: اجراءات البحث

مجتمع البحث وعينته: تكوّن مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة القادسية البالغ عددهم (١٧٤٨٢) طالبا بواقع (٨٢١٤) طالبا و(٩٢٦٨) في العام الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩. ولاختيار عينة البحث اختار الباحثون ستة كليات علمية وإنسانية بصورة عشوائية، بواقع ثلاث كليات من التخصص العلمي (الهندسة، العلوم، الزراعة)، وثلاث كليات إنسانية (الآداب، التربية، الآثار)، بعد تم اختيار عينة عشوائية بالطريقة الطبقيّة ذات التوزيع المتساوي، التي بلغت (٣٠٠) طالبا وطالبة، بواقع (١٥٠ طالبا) من الذكور ومثلها من الاناث.

أداتي البحث:

أ. جودة الحياة: تبني الباحث مقياس رايف Ryff et al, 2006، الذي تم تعريبه من قبل (الجمال، ٢٠١٣)، إذ صاغت رايف مقياس مكون من (٤٢) فقرة موزعة على ستة مجالات هي: (الاستقلالية-٧ فقرات) و(التمكن البيئي-٧ فقرات) و (التطور الشخصي-٧ فقرات) و(العلاقات الاجتماعية الإيجابية-٧ فقرات) و(الحياة الهادفة-٧ فقرات) و(تقبل الذات-٧ فقرات)، ويتم الإجابة عنها تبعا لخمس بدائل تتمثل بـ(دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا).

ب. أساليب إدارة الصراع: قام الباحثون بتبني مقياس (رويح، ٢٠٠٧) حول أساليب إدارة الصراع لدى طلبة الجامعة، والبالغ (٣٥) فقرة، وخمسة بدائل (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا).

ورغم أن المقياسين يتسمان بالصدق والثبات، إلا أن الباحثون قاموا بالخطوات الآتية للتحقق من صلاحية وثبات وصدق المقياسان، وهذه الخطوات هي:

صلاحية المقياس: عرض الباحثون أداتي البحث على مجموعة من الأساتذة في الأقسام النفسية والتربوية من حملة الالتحاق العلمية الرصينة، بواقع (١٠) محكمين بهدف معرفة أحكامهم حول صدق المقياسين لما وضع من أجلهما، وبعد تعرف آراء المحكمين وتحليلها وفق نسبة مقدارها (٨٠%) فاكثرت، تبين لنا أن فقرات مقياس جودة الحياة وأساليب إدارة الصراع صالحة للمقياس، مع إجراء تعديل بعض الصياغات اللغوية.

التطبيق الاستطلاعي الأول للمقياس: قام الباحثون بتطبيق أداتي البحث على عينة عشوائية من طلبة كلية الآداب والطب البيطري في جامعة القادسية، بلغت (٢٠) طالبا وطالبة. وتبين للباحثين أن الفقرات واضحة والتعليمات مفهومة، وبلغ وقت الإجابة على مقياس جودة الحياة (٦-٩ دقيقة) بمتوسط (٨) دقيقة، في حين بلغ وقت الإجابة على مقياس أساليب إدارة الصراع بين (٤-٨) دقيقة وبمتوسط (٧دقيقة) في حين تراوح وقت الإجابة على

تصحيح المقياسين: اعتمد الباحثون على طريقة المقياسين المتبنيان (أساليب إدارة الصراع، وجودة الحياة) في تصحيح الإجابة، اللتان تستندان على طريقة ليكرت في الإجابة، فبعد قراءة الطالب للفقرة، يطلب منه الإجابة على بدائل كلا المقياسين، فإذا كانت أجابته عن فقرة المقياس بـ (دائما) تعطى له (خمسة درجات) في حين إذا كانت أجابته عن فقرة المقياس بـ (نادرا) تعطى له (درجة واحدة)، في حين يصبح هذا التصحيح عكسيا على الفقرات السلبية في مقياس جودة الحياة.

التطبيق الاستطلاعي الثاني (عينة تحليل الفقرات): قام الباحثون باستخراج تحليل بعد تطبيق أداتي البحث على عينة تم اختيارها بصورة عشوائية من كليات جامعة القادسية، التي بلغت (٢٥٠) طالبا وطالبة، وتم استخراج التحليل الإحصائي لكلا المقياسين بالطريقتين الآتيتين:

أ. طريقة المجموعتين المتطرفتين Extreme Groups Method: بعد تصحيح كلا المقياسين واستخراج الدرجات الكلية قام الباحثون بترتيبها تنازلياً، من اجل اختيار نسبة الـ (٢٧%) من اعلى الدرجات (المجموعة العليا) وأدنى الدرجات (المجموعة الدنيا)، اللتان بلغتا ٦٨ مستجيب لكل مجموعة، بعدها طبق الباحثون معادلة الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لتعرف دلالة الفرق على متوسطات الإجابات بين المجموعتين على كل فقرة من فقرات المقياسين وجدول (١) يوضح ذلك الفرق على مقياس أساليب إدارة الصراع، وجدول (٢) يوضح الفرق على مقياس جودة الحياة:

ب. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال: استعمل الباحثون معامل ارتباط بيرسون لتعرف درجة العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس، على ذات العينة المؤلفة من (٢٥٠) طالبا وطالبة، وظهرت النتائج ان جميع معاملات الارتباط دالة على وفق معيار نانللي للمقاييس النفسية (Nunnally , 1994) ويشترط هذا المعيار ان تكون درجة معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية (0, 20) فاكثراً، كذلك مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية 248. وجدول (١) يوضح معاملات ارتباط درجة الفقرة على مقياس جودة الحياة في حين يبين جدول (٢) معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية على مقياس أساليب إدارة الصراع.

ج. علاقة درجة المجال بالمجالات الأخرى والدرجة الكلية للمقياس: كذلك تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج علاقة درجة المجال بالمجالات الأخرى والدرجة الكلية للمقياس، وأظهرت النتائج ان معاملات الارتباط كانت دالة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.96) ومستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (248) مقارنة. وجدول (3) يوضح العلاقات الارتباطية بين مجالات مقياس جودة الحياة وعلاقتها بالدرجة الكلية في حين يوضح جدول (4) العلاقات الارتباطية بين أساليب إدارة الصراع.

جدول (١) القوة التمييزية لمقياس جودة الحياة بأسلوب المجموعتين المتطرفتين وعلاقة درجة

الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

المجال	رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	معامل ارتباط علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية	النتيجة
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الاستقلالية	١	3.7500	1.17657	3.6765	1.40830	0.330	0.047	غير دالة
	٢	3.3088	0.95037	2.4265	1.18845	4.781	0.458	دالة
	٣	4.0000	1.02214	3.2647	1.07367	4.090	0.548	دالة
	٤	4.6029	0.94852	3.6471	1.19407	5.169	0.430	دالة
	٥	3.4118	1.37391	2.4853	1.13942	4.280	0.432	دالة

٦	3.0882	1.23064	2.5882	1.23669	2.363	0.543	دالة
٧	2.9412	1.17031	2.1324	1.02075	4.295	0.355	دالة
١	4.1912	0.79659	3.2206	1.20751	5.533	0.455	دالة
٢	4.5147	0.92224	3.3235	1.20250	6.482	0.432	دالة
٣	4.1618	0.92414	3.0000	1.17181	6.419	0.385	دالة
٤	3.3382	1.57034	2.7353	1.25327	2.475	0.390	دالة
٥	4.1029	1.08090	3.2500	1.22627	4.303	0.525	دالة
٦	2.8676	1.44454	2.3529	1.16881	2.284	0.589	دالة
٧	3.1324	1.14481	2.7353	1.14106	2.026	0.056	غير دالة
١	4.1324	1.00602	3.5882	1.16203	2.919	0.397	دالة
٢	4.3235	1.01395	3.4118	1.06834	5.105	0.656	دالة
٣	3.6618	1.12781	2.7059	1.18522	4.818	0.462	دالة
٤	3.8382	0.97139	2.8529	1.28440	5.045	0.453	دالة
٥	3.7794	1.10421	2.8235	0.92947	5.461	0.439	دالة
٦	2.8676	1.23269	2.5441	1.09863	1.616	0.100	غير دالة
٧	2.5882	1.13605	2.4118	1.06834	0.933	0.045	غير دالة
١	4.3382	0.80317	3.1324	1.33723	6.375	0.436	دالة
٢	4.6471	0.59261	3.2500	1.20168	8.598	0.563	دالة
٣	4.4265	0.71896	3.0441	1.07111	8.836	0.566	دالة
٤	4.2500	1.08415	3.6176	1.17218	3.266	0.362	دالة
٥	3.7353	1.42072	2.4265	1.22555	5.752	0.634	دالة
٦	3.6618	1.31138	2.4706	1.09913	5.741	0.336	دالة
٧	3.3088	1.28432	2.3824	1.19738	4.351	0.336	دالة
١	3.8971	0.96413	3.2353	1.10788	3.716	0.653	دالة
٢	4.2059	0.87347	3.3088	1.10976	5.238	0.744	دالة
٣	3.3235	1.22707	3.1471	1.34125	0.801	0.034	غير دالة
٤	3.8824	1.32180	2.5147	1.17807	6.370	0.435	دالة
٥	4.4265	0.71896	3.2941	1.09352	7.135	0.425	دالة
٦	2.9265	1.23767	2.5588	1.18928	1.766	0.162	غير دالة
٧	2.7794	1.40198	2.6176	1.14643	0.737	0.066	غير دالة
١	3.9412	1.14452	2.8824	1.16580	5.344	0.375	دالة
٢	3.2647	1.27686	3.0588	1.31447	0.926	0.133	غير دالة
٣	3.9412	1.06340	3.0294	1.30408	4.468	0.346	دالة
٤	4.4412	0.87045	2.9853	1.12625	8.434	0.646	دالة
٥	3.4412	1.30878	2.8824	1.24024	2.556	0.246	دالة
٦	3.5735	1.15016	2.7206	1.21981	4.195	0.316	دالة
٧	3.9853	0.98485	2.7353	1.07367	7.075	0.650	دالة

جدول (٢) القوة التمييزية لمقياس أساليب إدارة الصراع بأسلوب المجموعتين المتطرفتين
وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

المجال	رقم الف قرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	معامل ارتباط علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية	النتيجة
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
اسلوب الارغام	١	4.4118	0.85055	2.7353	1.21701	9.311	0.653	دالة
	٢	4.3676	0.77082	2.4412	1.07039	12.044	0.639	دالة
	٣	3.9265	1.09703	1.8676	1.06371	11.111	0.677	دالة
	٤	4.0294	1.09231	2.4118	1.14911	8.414	0.873	دالة
	٥	4.0294	1.10589	2.2794	1.03442	9.530	0.481	دالة
	٦	4.4559	0.85403	3.1029	1.27126	7.285	0.583	دالة
	٧	4.3676	0.84473	3.7206	1.10421	3.838	0.442	دالة
اسلوب المواءمة	١	4.1765	1.02128	2.7647	1.19848	7.393	0.368	دالة
	٢	4.6765	0.58440	2.8824	1.24024	10.791	0.633	دالة
	٣	4.2647	0.80331	3.1618	1.21692	6.237	0.332	دالة
	٤	4.8088	0.49648	3.6471	1.32445	6.773	0.436	دالة
	٥	4.6912	0.55334	3.6029	1.12156	7.175	0.442	دالة
	٦	3.8971	1.22340	2.4853	1.23980	6.684	0.432	دالة
	٧	4.7500	0.52901	2.8676	1.07765	12.930	0.491	دالة
اسلوب التجنب	١	4.4118	0.88495	3.1176	1.04424	7.796	0.443	دالة
	٢	4.5441	0.87133	3.3824	1.12009	6.751	0.622	دالة
	٣	4.4118	0.81470	2.7059	1.05178	10.574	0.463	دالة
	٤	4.7206	0.56899	3.2794	1.18253	9.056	0.357	دالة
	٥	4.5588	0.63204	3.2794	1.01989	8.793	0.543	دالة
	٦	3.8824	1.24024	2.6471	1.04759	6.275	0.343	دالة
	٧	3.8971	1.08090	2.5588	1.12479	7.074	0.354	دالة
اسلوب التكامل	١	4.5441	0.74180	3.3382	0.95590	8.218	0.654	دالة
	٢	4.7353	0.56298	3.2059	1.00088	10.983	0.634	دالة
	٣	4.5441	0.81833	3.2353	1.09432	7.898	0.456	دالة
	٤	4.5441	0.79988	3.3676	1.10500	7.112	0.544	دالة
	٥	4.8088	0.52568	3.2647	0.83965	12.854	0.563	دالة
	٦	4.3971	0.90008	2.9118	0.94214	9.400	0.653	دالة
	٧	4.5441	0.78100	2.9559	1.02846	10.142	0.645	دالة
اسلوب التوافق	١	4.5441	0.72140	3.3382	1.05957	7.758	0.543	دالة
	٢	3.9559	1.02846	2.5000	1.25186	7.410	0.644	دالة
	٣	4.3824	0.86438	2.9559	1.07111	8.546	0.654	دالة
	٤	4.5000	0.80112	3.4853	1.11292	6.102	0.546	دالة
	٥	4.5882	0.71728	3.1029	0.93265	10.410	0.645	دالة
	٦	4.5441	0.72140	2.5882	1.08222	12.401	0.343	دالة
	٧	4.5294	0.67957	2.9118	0.95785	11.358	0.544	دالة

جدول ٣ علاقة درجة المجالات مع بعضها والدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة

الدرجة الكلية	تقبل الذات	الحياة الهادفة	العلاقات الايجابية مع الاخرين	النمو الشخصي	التمكن البيئي	الاستقلالية	المجال
0.446	0.640	0.345	0.419	0.404	0.623	1	الاستقلالية
0.502	0.389	0.554	0.544	0.345	1	-	التمكن البيئي
0.769	0.388	0.357	0.356	1	-	-	النمو الشخصي
0.662	0.575	0.388	1	-	-	-	العلاقات الايجابية مع الاخرين
0.665	0.357	1	-	-	-	-	الحياة الهادفة
0.687	1	-	-	-	-	-	تقبل الذات
1	-	-	-	-	-	-	الدرجة الكلية

جدول ٣ علاقة درجة المجالات مع بعضها والدرجة الكلية للمقياس أساليب إدارة الصراع

التوافق	التكامل	التجنب	المواءمة	الارغام	الأساليب
0.255	0.247	0.228	0.282	1	الارغام
0.476	0.457	0.535	1	-	المواءمة
0.646	0.546	1	-	-	التجنب
0.456	1	-	-	-	التكامل
1	-	-	-	-	التوافق

صدق المقياس: استخراج لأداتي الحالي مؤشرات الصدق الآتية:

١-الصدق الظاهري: وتحقق هذا النوع من الصدق في مقياس أساليب إدارة الصراع وجودة الحياة بعد عرضهما على المحكمين حول صلاحية الادتين لمجتمع البحث.

٢. مؤشرات صدق البناء Construct Validity: تحقق هذا الصدق في ضوء التحليل الاحصائي لفقرات كلا المقياسين ومجالتهما.

مؤشرات الثبات: إن من اجل استخراج ثبات المقياسين طبقا على عينة بلغت (٦٠) طالبا وطالبة من كلية الهندسة والقانون في جامعة القادسية، وأستعمل الباحثون الطريقتين:

١- اعادة الاختبار: بعد تطبيق مقياس جودة الحياة وأساليب ادارة الصراع على مرتين متتابعتين وبفاصل زمني بلغ ١٤ يوما، استعمل الباحثون معامل ارتباط بيرسون، ووجدوا ان معامل الثبات لمقياس أساليب إدارة الصراع بلغت (اسلوب الارغام 0.845، اسلوب 0.767، اسلوب التجنب

0.779، اسلوب التكامل 0.835، اسلوب التوافق 0.842) في حين بلغت درجة اعادة الاختبار لمقياس جودة الحياة (0.891).

٢. معادلة ألفا كرونباخ: بعد استعمال معادلة الفا كرونباخ لايجاد ثبات كلا المقياسين، وجد الباحثون أن ثبات مقياس أساليب إدارة الصراع بلغ (اسلوب الارغام 0.776، اسلوب 0.764، اسلوب التجنب 0.765، اسلوب التكامل 0.753، اسلوب التوافق 0.784) في حين بلغ ثبات جودة الحياة (0.833). وتعد معاملات الثبات السابقة جيدة عند مقارنتها بمعيار الفا كرونباخ للثبات، الذي يرى أن الثبات الجيد الذي يصل الى (0, 70) فأكثر (Ebel, 1972, P.59).

المقياس بصيغته النهائية: بقيّ مقياس أساليب إدارة الصراع مكون من (٣٥) درجة من دون حذف أية فقرة من فقراته، بواقع (٧ فقرات لكل أسلوب من أساليب إدارة الصراع)، وبذلك فإن المدى النظري لهذا المقياس لأعلى درجة لكل أسلوب يبلغ (٣٥) وأدنى درجة هي (٧) وبمتوسط فرضي (٢١). في حين اصبح مقياس جودة الحياة مكون من (٣٤) فقرة موزعة على ستة مجالات، بواقع (٦ فقرات لمجال الاستقلالية، و٦ فقرات لمجال التمكّن البيئي، و٥ فقرات لمجال النمو الشخصي، و٧ فقرات لمجال العلاقات الايجابية مع الآخرين، و٤ فقرات لمجال الحياة الهادفة، و٦ فقرات لمجال تقبل الذات)، وبهذا يتراوح المدى للنظر للمقياس بين (١٧٠) لأعلى درجة، و(٣٤) لأدنى درجة، و(١٠٢) للدرجة المتوسطة.

التطبيق النهائي: قام الباحثون بتطبيق أداتي البحث على عينة مكونة من (٣٠٠) طالبا وطالبة في جامعة القادسية تم اختيارهم بالاسلوب العشوائي الطبقي ذو التوزيع المتساوي، وبواقع ١٥٠ من الذكور و ١٥٠ من الإناث من الدراسات الصباحية.

الوسائل الإحصائية: استعمل برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package for Social Science، في ضوء المعادلات الآتية:

١. الاختبار التائي لعينة واحدة لغرض تعرف دلالة الفرق الاحصائي بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي.

٢. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين واستعمل في حساب القوة واستخراج دلالة الفرق للعينة على وفق متغير النوع والتخصص الدراسي.

٣. معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient استعمل في حساب معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية والعلاقات الارتباطية بين المجالات مع بعض والدرجة الكلية وعلاقة أساليب إدارة الصراع وجودة الحياة.

٤. معامل ألفا كرونباخ للثبات Coefficient Alpha في حساب الاتساق الداخلي لمقياس أساليب إدارة الصراع وجودة الحياة.

تفسير النتائج ومناقشتها

اولا. تعرف جودة الحياة لدى طلبة جامعة القادسية: لغرض تعرف جودة الحياة لدى طلبة جامعة القادسية استعمل الباحثون الاختبار التائي لعينة واحدة في ضوء مقارنة الوسط الحسابي مع الوسط الفرضي، وجدول (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨) الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف جودة الحياة لدى عينة البحث

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى دلالة ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية		
300	113.39 11	14.0340 9	102	14.15 8	1,96	299	دالة

ويمكن تفسير هذه النتيجة في الجدول اعلاه وفق نظرية رايف Reffy, 1989 ان طلبة الجامعة يشعرون بالرضا عن حياتهم ، والانفعالات الايجابية مثل السعادة والراحة النفسية، وقد يرجع ذلك الى تقبلهم الى ذواتهم على نحو جيد، والتمتع بعلاقات طيبة مع زملائهم واساتذتهم في البيئة الجامعية، وتوجههم نحو تحقيق طموحاتهم الذاتية، وإدارة حياتهم بعيدا عن الضغوطات النفسية والصراعات التي تعج بالوضع الحالي في البلد. لذلك يشعر طلبة جامعة القادسية بالتفاؤل والأمل والتوافق مع البيئة الأسرية والأكاديمية، والرغبة في توكيد ذاتهم وكفاياتهم الشخصية المدركة. واتسقت هذه النتيجة مع دراسة (خرنوب، ٢٠١٦) ودراسة (Extremiera et al, 2011) اللتان وجدتا ان عينة البحث من طلبة الجامعة يتمتعون بدرجة جيدة من جودة الحياة.

ثانيا. تعرف الفرق في جودة الحياة لدى طلبة جامعة القادسية وفقا متغير النوع (ذكور ،إناث) : لاستخراج هذا الهدف استعمل الباحثون الاختبار التائي لعينتين مستقلتين عند قيمة جدولية (1,96) ومستوى دلالة (0,05) ، وجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩) المقارنة على مقياس جودة الحياة على وفق متغير النوع

الجنس	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
الذكور	150	112.474	13.1145	5	1.143	1,96	دالة
الإناث	150	114.333	14.8955	3			

ويمكن تفسير هذه النتيجة وفق نظرية رايف Ryff,1989 بان كلا الجنسين يتمتعان بدرجة متقاربة من جودة الحياة، وهذا يعني أن الذكور والإناث مشبعين لحاجاتهم ورغباتهم النفسية، ويشعرون بطيب الحال الأكاديمي، وقادرين على تحديد مصيرهم، وشعورهم بالكفاية، والقدرة في السيطرة ببيئتهم، والاحساس بان لهم قيمة ومعنى في حياتهم الحالية.

كذلك يفترض الباحثون ان عدم وجود فرق بين الطلبة الذكور والإناث يرجع الى تمتع كلا الجنسين بالحقوق، والتعليم الجيد، والاحترام من قبل الأساتذة والمسؤولين في الجامعة، فضلا عن تدني مستوى التحيز اتجاه جنس معين، وتساوي فرص النجاح، مما يمنحهم ذلك شعورا بالعدالة والمساواة والطمأنينة. كذلك يتمتع الطلبة في المؤسسات الجامعة باهتمام كبير من قبل الجامعة ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، إذ تحاول المؤسسات الأكاديمية العراقية التسامح مع الطلبة، والتقليل من الأعباء والفشل في الامتحانات الدراسية، وتوفير التعليم بصورة مجانية، فضلا عن السكن والحماية من الاضطرابات والاعتداءات الخارجية، لذا نجد ان جميع هذه العوامل تساهم في شعور جميع الطلبة بجودة الحياة. واتسقت هذه النتيجة مع دراسة (خرنوب، ٢٠١٦) و(طه، ٢٠٠٨) التي لم تجد أي فرق احصائي في جودة الحياة وفق النوع.

ثالثا. تعرف الفرق في جودة الحياة لدى طلبة جامعة القادسية وفقا متغير التخصص الأكاديمي (علمي، إنساني) : لاستخراج هذا الهدف استعمل الباحثون الاختبار التائي لعينتين مستقلتين عند قيمة جدولية (1,96) ومستوى دلالة (0,05) ، وجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠) المقارنة على مقياس جودة الحياة على وفق متغير التخصص الأكاديمي

التخصص	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
العلمي	150	109.774 4	12.6656 5	298	315.8	1,96	دالة
الإنساني	150	118.927 6	14.2613 4				

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلبة ذوي التخصص الإنساني أكثر شعوراً بجودة الحياة من الطلبة ذوي التخصص العلمي، إذ على الرغم من أن طلبة في كلا التخصصين يشعرون بطيب الحياة، إلا أن الطلبة في الكليات الإنسانية أكثر استمتاعاً بها، وقد يرجع ذلك إلى أن مستوى الضغوط والاعباء الدراسية التي يواجهها طلبة التخصص العلمي تكون أكثر حدة من ذوي التخصص الإنساني، ولأسيما أن طلبة التخصص العلمي يخضعون لمقررات دراسية معقدة، ويشاركون في تجارب مختبرية عديدة، ويتعلمون مفاهيم وتطبيقات علمية صعبة الفهم، وامتحانات دراسية متنوعة، مما يؤثر ذلك على توافق الطلبة، ويجعلهم يشعرون بالقلق الدراسي، وتكون رؤيتهم لمستقبلهم الدراسي والمهني غامضة إلى درجة ما.

مقابل ذلك تتسم الدراسات الإنسانية بالمتعة والتشويق وحرية كبيرة في التعبير عن الذات، والشعور بالحماس والتشويق في المواضيع الأدبية والتاريخية والنفسية والاجتماعية، كذلك أن فرصة النجاح والزيارات الميدانية وتحقيق الدرجات التحصيلية المرتفعة تكون كبيرة، مما يؤدي إلى زيادة شعورهم بالسعادة والراحة، والرغبة في الانجاز، وتحقيق طموحاتهم المستقبلية.

رابعاً. تعرف أساليب إدارة الصراع لدى طلبة جامعة القادسية: لغرض تعرف هذا الهدف استعمل الباحثون الاختبار التائي لعينة واحدة في ضوء مقارنة الاوساط الحسابية مع الاوساط الفرضية لكل اسلوب من أساليب إدارة الصراع، وجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥) الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة لأساليب إدارة الصراع لدى عينة البحث

الاسلوب	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي لكل اسلوب	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	التسلسل وفق الوسط الحسابي	مستوى دلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية			
الارغام	300	23.92 31	4.707 73	21	10.791	1,96	299	5	دالة
المواعاة		26.01 33	4.116 61	21	21.052	1,96	299	3	دالة
التجنب		25.66 65	3.905 95	21	21.136	1,96	299	4	دالة
التكامل		26.97 22	4.140 88	21	25.026	1,96	299	1	دالة
التوافق		26.05 34	4.151 96	21	21.165	1,96	299	2	دالة

يتضح من الجدول اعلاه بان جميع أساليب إدارة الصراع دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05)، ويعد أسلوب التكامل من اكثر أساليب إدارة الصراع شيوعا لدى طلبة جامعة القادسية في المحيط الجامعي، بمتوسط حسابي بلغ (26.9722)، في حين نجد ان أسلوب الإرغام من اقل الأساليب استعمالا في مواقف التفاعل الاجتماعي، الذي بلغ وسطه الحسابي (23.9231)، ويرجع هذا الاختلاف في المتوسطات الحسابية في إدارة الصراع إلى أن طلبة الجامعة يستعملون هذه الأساليب تبعا لنوع الموقف الذي يواجهونه، وبما ان البيئة الأكاديمية تتسم بالضابط، وتحكمها العديد من القوانين والعقوبات الادارية، فان استعمال أسلوب الإرغام الذي يقوم على التنافس السلبي والعدائية، لا يجدي نفعا في جميع المواقف الأكاديمية، لأنه يسبب التوتر والتشاحن والتنافر مع الطلبة واعضاء الهيئة التدريسية، ورغم ذلك فان هذا لا يعني ان الطلبة لا يستعملون أسلوب الإرغام، وإنما يلجئون إليه الطلبة في بعض الاحيان، ولاسيما أن المرحلة العمرية التي يقع فيها الشباب الجامعي تتسم بالاندفاع ومحاولة أثبات الذات. وبهذا الصدد فان طلبة الجامعة يحاولون استعمال اكثر أساليب إدارة الصراع نفعا، إذ يقوم أسلوب التكامل على تحقيق الرغبات والحاجات النفسية بصورة آمنة، والاهتمام بمصالح الذات والآخرين، والخروج بحلول تلبى مطالب الجميع، مما يؤدي ذلك إلى الشعور بالراحة والثقة والفوز. واتسقت هذه النتيجة مع دراسة (رويح، ٢٠١٧)

ودراسة (Tezer & Demir 2001) التي وجدت أن أسلوب التكامل هو أكثر الأساليب استعمالاً في إدارة الصراع لدى طلبة الجامعة.

خامساً، تعرف دلالة الفرق في أساليب إدارة الصراع لدى طلبة جامعة القادسية على وفق متغير النوع (ذكور، إناث): للتعرف على أساليب إدارة الصراع على وفق متغير النوع (ذكور، إناث) استعمل الباحثون الاختبار التائي لعينتين مستقلتين. وجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق في أساليب إدارة الصراع وفق

متغير النوع

البعد	العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحرافات المعيارية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	الدلالة
الارغام	الذكور	150	24.3712	4.65421	1.629	1,96	غير دالة
	الاناث	150	23.4825	4.73573			
المواهمة	الذكور	150	25.6265	4.20554	1.616	1,96	غير دالة
	الاناث	150	26.3834	4.00122			
التجنب	الذكور	150	25.4534	4.12576	1.416	1,96	غير دالة
	الاناث	150	26.0835	3.65539			
التكامل	الذكور	150	26.9618	4.06931	0.099	1,96	غير دالة
	الاناث	150	27.0078	4.22578			
التوافق	الذكور	150	25.8487	4.56164	0.948	1,96	غير دالة
	الاناث	150	26.3028	3.69221			

وتشير النتيجة في الجدول أعلاه إلى عدم وجود فرق إحصائي بين الذكور والاناث على أساليب إدارة الصراع ، ويمكن تفسير هذه النتيجة بتأثر معاملات الفروق بين درجات كلا الجنسين بالبيئة الثقافية التي يعيش فيها الطلبة، إذ وفقاً لنموذج تينغ تومي، يكتسب الذكور والاناث القيم والمعايير والعقوبات والتساهلات الاجتماعية الأساليب المناسبة لإدارة الصراع بدرجة متقاربة، إذ أن الوكلاء الاجتماعيين (مثل الوالدين والمربين والمعلمين) يقدمون مكافآت وعقوبات وتوجيهات أثناء التنشئة الاجتماعية إلى أبنائهم من أجل تعليمهم الأساليب المناسبة في حل مشكلاتهم. وبما أن طلبة جامعة القادسية ينحدرون من بيئة اجتماعية واحدة فإنه من الممكن أن يكون سبب تقارب الأوساط الحسابية على أساليب إدارة الصراع يرجع إلى تنشئتهم الاجتماعية ، فضلاً عن هذا الافتراض للنموذج، يعتقد الباحثون أن التقارب في المستوى العمري للطلبة وتفاعلهم في بيئة أكاديمية واحدة قد يكون سبباً

آخر في تتقارب درجات الطلبة على مقياس أساليب إدارة الصراع، ولاسيما انهم يتفاعلون معا بصورة دائمة، ويتعلم بعضهم من البعض الاخر كيفية التصرف والقيام بالسلوكيات المناسبة. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (رويح، ٢٠١٧) ودراسة (Tezer & Demir 2001) اللتان وجدتا فروق في أساليب إدارة الصراع وفق متغير النوع، إذ توصلتا الى ان الذكور أكثر استعمالاً لأسلوب الإرغام من الإثاث، في حين كانت الإثاث أكثر استعمالاً لأساليب التجنب والمواعاة من الذكور . سادساتعرف دلالة الفرق في أساليب إدارة الصراع لدى طلبة جامعة القادسية على وفق متغير التخصص الأكاديمي (علمي، إنساني): للتعرف على أساليب إدارة الصراع على وفق متغير التخصص الأكاديمي (علمي، إنساني) استعمل الباحثون الاختبار التائي لعينتين مستقلتين. وجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق في أساليب إدارة الصراع وفق

متغير التخصص الأكاديمي

البعد	العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحرافات المعيارية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	الدلالة
الارغام	علمي	150	23.3857	4.89393	2.501	1,96	دالة
	إنساني	150	24.7649	4.29753			
المواعاة	علمي	150	25.6515	4.27215	1.832	1,96	غير دالة
	إنساني	150	26.5375	3.82417			
التجنب	علمي	150	25.3045	3.93286	2.553	1,96	دالة
	إنساني	150	26.4714	3.77292			
التكامل	علمي	150	26.3207	4.23945	3.482	1,96	دالة
	إنساني	150	27.9920	3.78534			
التوافق	علمي	150	25.8288	4.28976	1.286	1,96	غير دالة
	إنساني	150	26.4576	3.92023			

تشير النتيجة في الجدول اعلاه الى وجود فرق احصائي بين الطلبة ذوي التخصص العلمي والطلبة ذوي التخصص الانساني على اسلوب الارغام، والتجنب، والتكامل في إدارة الصراع لصالح التخصص الانساني ، ويمكن عزو هذه النتيجة وفق نموذج تينغ تومي الى طبيعة الاختلاف في المناهج الدراسية وطرائق التدريس وتباين مستوى التشدد والضغوطات والصعوبات الدراسية التي يمارسها كلا التخصصين، إذ يختلف طلبة التخصص العلمي والانساني في المستوى العقلي وطريقتهم في النظر المصالح الذاتية وسبل حل المشكلات، إذ غالباً ما يفضل الطلبة ذوي التخصص العلمي

طرائق التجريب واتباع الخطوات المنظمة في حل مشكلاتهم والميل نحو الصرامة والمادية أكثر من الطلبة ذوي التخصص الانساني الذين يتركزون حول مشاعرهم واندفاعاتهم في إدارة الصراع، وهذا ما نجده واضحا في الاختلاف في اسلوب الارغام والتجنب اللذان يُظهران نزعة عاطفية كبيرة ، أما بالنسبة الى الاختلاف في الاوساط الحسابية على اسلوب التكامل فانه يمكن القول ان الطلبة ذوي التخصص الانساني من النوع الذي يميل الى تأكيد التعاون والثقة وفهم وجهات نظر الآخرين واشباع المصالح المتبادلة أكثر من طلبة التخصص العلمي، فلو رجعنا الى طلبة التخصص الانساني مثل علم النفس والاجتماع والتربية والفنون الجميلة نجدها جميعا تؤكد على مشاعر الناس وحاجاته النفسية. سابعاً. تعرف العلاقة بين أساليب إدارة الصراع وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة؟: للتعرف على العلاقة الارتباطية بين أساليب إدارة الصراع وجودة الحياة تم استعمال معامل ارتباط بيرسون عند مستوى الدلالة (0, 05) ودرجة حرية (298) وجدول (١١) يوضح ذلك:

جدول (١١) معامل الارتباط والقيم التائية للعلاقة بين أساليب إدارة الصراع وجودة الحياة

نوع العلاقة	معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجات الحرية	نوع العلاقة	مستوى الدلالة ٠,٠٥
اسلوب الارغام – جودة الحياة	-0.116	2.05	1, 96	298	سلبية ضعيفة	دالة
اسلوب المواءمة – جودة الحياة	0.121	2.09	1, 96	298	سلبية ضعيفة	دالة
اسلوب التجنب – جودة الحياة	0.166	2.89	1, 96	298	ايجابية ضعيفة	دالة
اسلوب التكامل – جودة الحياة	0.407	7.71	1, 96	298	ايجابية متوسطة	دالة
اسلوب التوافق – جودة الحياة	0.187	3.3	1, 96	298	ايجابية ضعيفة	دالة

تشير هذه النتيجة الى أن اسلوب التكامل هو أكثر أساليب إدارة الصراع ارتباطاً بجودة الحياة، وذلك عند درجة معامل ارتباط ايجابية ومتوسطة بلغت 0.407، في حين ارتبط كل من اسلوب التجنب والمواءمة والتوافق مع جودة الحياة بدرجة ايجابية ضعيفة، وارتبط اسلوب الارغام مع جودة الحياة بدرجة سلبية ضعيفة، وهذا يعني انه كلما تبنى الطالب اسلوب التكامل في حل صراعات ازداد معها الشعور بجودة الحياة، ويرجع ذلك الى ان اسلوب التكامل يهدف الى ايجاد حلول جيدة ترضي ذات الشخص والافراد الآخرين من دون شعور أي طرف بالغبين والظلم، لذلك فان الطلبة ذوي الاسلوب المتكامل لا يخسرون الكثير، ولا يشعرون بالتهديد والخسارة والمنافسة من قبل الآخرين، وانما يتمتعون بالسيطرة والثقة ببيئتهم الخارجية، ويكسبون الكثير من الاصدقاء،

والمساندة الاجتماعية، ويشبعون حاجاتهم بصورة سليمة خالية من الارغام او التجنب مما يؤدي ذلك الى ازدياد مشاعر السعادة والطمأنينة لديهم.

ثامنا. إسهام أساليب إدارة الصراع في التنبؤ بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة: بما ان تحليل الانحدار يتطلب معامل ارتباط متوسط فاكثر فان الباحثون استخرجوا تحليلا الانحدار البسيط لتعرف مدى اسهام اسلوب إدارة الصراع في التنبؤ بجودة الحياة، ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال تحليل الانحدار الخطي البسيط وبالطريقة الاعتيادية من نوع Enter على البيانات المستخرجة، إذ استخرجت قيمة معامل التحديد R^2 (Coefficient of Determination) من خلال تحليل تباين الانحدار التي كان مقدارها (0.166) وهي تدل على جودة نموذج تحليل الانحدار في التنبؤ، عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة للنموذج (59.454) بالقيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0, 05) ودرجة حرية (299) والتي تفسر ما مقداره (17%) من التباين المشترك بين متغيري البحث. وجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢) معامل انحدار درجات اسلوب التكامل في درجات جودة الحياة (المتغير التابع)

مصدر التباين	مجموعة المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الاحصائية
بين المجموعات	9793.545	1	9793.545	59.454	دالة
داخل المجموعات	49087.825	298	164.724		
المجموع الكلي	58881.370	299			

ولمعرفة مدى اسهام الاسلوب المتكامل في التنبؤ بجودة الحياة تم استخراج (معاملات الانحدار B والخطأ المعياري لها، ومعامل الانحدار بيتا Bate والقيمة التائية) للمتغير المستقل (الاسلوب المتكامل) في درجات المتغير التابع (جودة الحياة). وجدول (١٣) يوضح ذلك:

جدول (١٣) اسهام الاسلوب المتكامل في التنبؤ بجودة الحياة

المتغير المستقل	معامل الانحدار B	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري Beta	القيمة التائية	الدلالة الاحصائية
الاسلوب المتكامل	1.382	0.179	0.408	7.711	دالة

يتبين من الجدول اعلاه ان الاسلوب المتكامل يساهم في التنبؤ بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة، إذ كانت قيمة معامل الانحدار المعياري (Beta) المقابلة لها 0.408 والقيمة التائية المحسوبة له

(7.711) وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0, 05). وتشير هذه النتيجة الى انه كلما زاد الاسلوب المتكامل في إدارة الصراع لدى طلبة الجامعة بمقدار وحدة قياس واحدة يؤدي الى ارتفاع جودة الحياة بمقدار (1.382) وحدة قياس. وتدعم هذه النتيجة العلاقة الارتباطية والتفسير الذي توصل اليها الباحثون في الهدف السابق.

التوصيات: في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثون المؤسسات الاكاديمية في العراق بالآتي:

١. عقد ورش العمل النفسية والتربوية التي تهدف الى تطوير مهارات التفاوض والتعاون عند حل مشكلاتهم الشخصية مع الاخرين.
٢. وضع برامج نفسية تعمل على تعزيز قيم التسامح والسلام لدى طلبة الجامعة.
٣. تعزيز دور الارشاد التربوي والنفسي الجامعي في التوجه نحو مساعدة الطلبة الذين يميلون الى استعمال أساليب القوة عند حل خلافاتهم مع الاخرين
٤. مساعدة الطلبة الذين يظهرون مستويات متدنية من الشعور بجودة الحياة وتدني الرضا عن الحياة.

المقترحات: استكمالا للبحث الحالي، يقترح الباحثون الآتي:

١. اجراء دراسة حول مدى اسهام أساليب إدارة الصراع بفاعلية الذات لدى طلبة الجامعة.
٢. دراسة علاقة أساليب إدارة الصراع بالمرونة المعرفية لدى طلبة الجامعة.
٣. دراسة جودة الحياة وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى الطلبة..

المصادر

- أبو سريخ، أسامة سعد؛ وشوقي، مرفت أحمد؛ وأنور، عبير محمد؛ ومرسي، صفاء إسماعيل (٢٠٠٦). أثر برنامج تنمية المهارات الحياتية في تجويد الحياة لدى تلاميذ مدارس التعليم العام بالقاهرة الكبرى. وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة (ص ص ٢٠٥-٢٢٨). جامعة السلطان قابوس - سلطنة عمان، ١٧-١٩ ديسمبر.
- ابو عساكر، فوزي عبد الرحمن (٢٠٠٨) : إنماط ادارة الصراع واثرها على التطوير التنظيمي، دراسة تطبيقية على وزارة الصحة الفلسطينية، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى عمادة الدراسات العليا، الجامعة الاسلامية، غزة.
- احمد، زقاوة (٢٠١٨). جودة الحياة وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية، المجلة العربية لعلم النفس، العدد ٥، ص ٣٨-٤٨.
- جميل، سميرة طه وعبد الوهاب، داليا خيرى (٢٠١٢). "جودة الحياة في ضوء بعض الذكاءات المتعددة لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية من تخصصات مختلفة" مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، العدد الثاني والعشرون، الجزء الأول، ص ٦٩-١٠٦.

- حسن، عبد الحميد سعيد؛ والمحززي، راشد بن يوسف ؛ و ابراهيم، محمود محمد .(٢٠٠٧) جودة الحياة وعلاقتها بالظغوط النفسية واستراتيجيات مقاومتها لدى طلبة جامعة سلطان قابوس، مجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات التربوية، العدد ٣، ص ١١٣-١٤٨.
- خرنوب، فتون(٢٠١٦): الرفاهية النفسية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي والتفاؤل، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مجلد ١٤، عدد ١.
- الخيمي، محمد عبد العظيم (٢٠٠٨). مدى فعالية الإرشاد غير المباشر في تنمية بعض الجوانب الإيجابية في الشخصية لدى عينة من طلبة الجامعة. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة سوهاج.
- رويح، عباس حسن (٢٠٠٧): أساليب التعامل مع الصراع وعلاقتها بأنماط الشخصية، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الاداب، الجامعة المستنصرية، العراق.
- الطروانه، هاني خلف، (٢٠٠٨)، اثر أساليب ادارة الصراع التنظيمي على انتماء المدراء في الوزارات الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.
- طه، طه ربيع (٢٠٠٨) : العلاقة بين الهوية الثقافية وجودة الحياة وتقدير الذات الجماعي لدى عينة من الطلاب الدارسين باللغة العربية واللغات الاجنبية، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية التربية في جامعة عين شمس.
- عثمان، عبد الرحمن صوفي، و ابراهيم محمود محمد (٢٠١٧).جودة الحياة المدركة وعلاقتها بمواجهة المشكلات الاجتماعية لدى طلبة جامعة سلطان قابوس، مجلة العلوم التربوية، العدد ٢، الجزء ٣، ص ٣-٥٥.
- عكاشة، محمود فتحي، وسليم، عبد العزيز إبراهيم (٢٠١٠). العلاقة بين جودة الحياة النفسية والإعاقة اللغوية، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر جودة الحياة في كلية التربية - جامعة كفر الشيخ ١١-١٣ نيسان.
- علي، جمال سلامة (٢٠٠٦). كتاب "النظام السياسي والبناء الاجتماعي.. النموذج الواقعي لتحليل النظم السياسية"، دار النهضة العربية، القاهرة.
- العميان، محمود سليمان (٢٠٠٢): السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال، ط١، دار وائل للنشر، عمان-الأردن
- فاطمة الزهراء، اليازدي، و أسيه دويده (٢٠١٥). جودة الحياة وعلاقتها بفعالية الذات لدى عينة من طلبة الجامعة بجامعة البليدة، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، المجلد ١، العدد ١٥، ص ٩٧-١١٠.
- لمعشني، أحمد بن علي (٢٠٠٦): (حاجات الجودة الشخصية والمهنية للشباب العماني تدوة علم النفس وجودة الحياة، جامعة السلطان قابوس ١٧-١٩ ديسمبر ٢٠٠٦.
- مشري، سلاف (٢٠١٤). جودة الحياة من منظور علم النفس الإيجابي. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية - جامعة الوادي العدد ٨، ص ٢١٥-٢٣٧.
- منسى، عبدالحليم، كاظم، مهدي (٢٠٠٦): مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة سلطنة عمان، جامعة السلطان قابوس، ندوة علم النفس وجودة الحياة، ١٧-١٩ ديسمبر، ٦٣-٧٨.
- المومني، واصل (٢٠٠٦): المناخ التنظيمي وإدارة الصراع في المؤسسات التربوية، دار الحامد، عمان

- نعيمة، رغداء علي (٢٠١٢). جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق و تشرين. مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٨ - العدد الأول، ص ١٤٥-١٨١.
- Diener , E (2009) : The Science of Well – Being , In . E . Diener (Ed) . New york .
- Extremera, N., Ruiz-Aranda, D., Pineda-Calan, C.,&Salguero, J. (2011). Emotional Intelligence and Its Relation With Hedonic and Eudaimonic Well-being: A Prospective Study, Personality and Individual Differences, 51, 11-16
- Jehn KA & Mannix E (2001) The dynamic nature of conflict: A longitudinal study of intragroup conflict and group performance. Acad Manag J 44:238–251.
- Keyes,C.,Shmotkin,D.,&Ryff , C.(2002): optimizing well –being The Empirical Encounter of Tow Traditions, journal of personality and social psychology ,82(6),1007-1022.
- Lee, Ch.W. (1990). Relative status of employees and styles of handling interpersonal conflict: An experimental study with Korean Managers. The Interpersonal Journal of Conflict Management. 1 (4), 327-340.
- Mitra A. (2003). Painting the town green. The use of urban sustainability indicators in the United States of America.
- Nel,L.(2011):The Psychological Experiences of Master's Degree Students in professional psychology Programmes : An interpretative phenomenological Analysis, ph D. Dissertation , capella university.
- Ryff, C. and et al., (2006). Psychological well-Being and Ill-Being: Do they Have Distinct or Mirrored Biological Correlates? Psychotherapy Psychometrics, 75, 85-95
- Ryff, C. D. (1989). Happiness is everything, or is it? Explorations on the meaning of psychological well-being. Journal of Personality and Social Psychology, 57, 1069-108
- Smith, Allison et.al(2000) social capital : concepts, measures and the implications for urban communities .Centre for Social Gerontology Working Paper, No 7 ,p.2-22.
- Tezer ,E . & Demir , A : (2001) Conflict behaviors toward same – sex and opposite – sex peers among male and female late adolescents (www.findarticales.com/m2248/143-36/issue .htm).
- Ting-Toomey, S. (1988). Intercultural conflict styles: A face-negotiation theory. In Y. Y. Kim & W. Gudykunst (Eds.), Theories in intercultural communication (pp. 213-235). Newbury Park, CA: Sage
- Ting-Toomey, S. (1997). Intercultural conflict competence. In W. Cupach & D. Canary (Eds.), Competence in interpersonal conflict (pp. 120-147). New York: McGraw-Hill.
- Ting-Toomey, S., Gao, G., Trubisky, P., Yang, Z., Kim, H. S., Lin, S.L., & Nishida, T. (1991). Culture, face maintenance, and styles of handling inter- personal conflict: A study in five cultures. International Journal of Conflict Management, 2, 275-296.

The relationship between Styles of Conflict Management and Quality of Life among university students

Faries Haron Rashid –Ali Abdulraheem Salih – Husam Mohammed Manshid

collage of Art – The University of Al-Qadisiyah

Abstract:

This study aimed at exploring The relationship between Styles of Conflict Management and quality of life among Students of University of Al-Qadisiyah. Current research was done among 300 University students from University of Al-Qadisiyah . To achieve the objectives of the study, the researchers used scale of styles of conflict management which consists of 35 items, and scale Ryff for quality of life which consists of 34 items. The researchers find out that the conditions of analyzing the items, validity and reliability . The results of the study refers that university students using collaborating style, they have of quality of life, and there are positive relationship between collaborating style and quality of life among university students.

Keyword: Conflict, Styles of Conflict Management, Quality of Life.